نموذج مقترح لمعالجة بعض قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد فى الصحف المصرية

[٢٠]

مرفت حسين كامل [١]– حاتم عبد المنعم أحمد[٢]– إيناس محمود حامد[٣]
١) باحثة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣) جريدة الأخبار المسائي، مؤسسة أخبار اليوم

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلي إعداد نموذج مقترح لمعالجة بعض قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث وإستنزاف الموارد في الصحف المصرية وتدعيم مبادئ العدالة البيئية لدي الجمهور المستهدف وذلك من خلال دراسة إستطلاعية وإجراء مقابلات مع عدد من الصحفيين وتحليل بعض الصحف المصرية وتم إستخلاص بعض الملاحظات وكان أهمها عدم وجود معايير واضحة تنتهجها سياسة الصحيفة لنشر قضايا العدالة البيئية وعدم وعي القراء بها بشكل كاف وعدم تناولها بالعمق أو الإستراتيجية المناسبة لتأكيدها وتدعيمها ونظراً لأهمية قضايا العدالة البيئية المرتبطة بتلوث الهواء والماء والضوضاء والغذاء والتربة وأيضاً المرتبطة بإستنزاف الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، لذلك تم إعداد نموذج بيئي لمعرفة الصحفيين بهذه القضايا الهامة . وإستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وشملت أدوات البحث قائمة قضايا العدالة البيئية وتحليل محتوي العدالة البيئية التي تضمنها صحف الدراسة وهم (الأخبار والوفد والمصري اليوم) كما تم إعداد إختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية وإعداد نموذج بيئي وكان إختيار عينة البحث عبارة عن أعضاء مركز شباب زهراء المعادي بالقاهرة وعددها (٦٠) من القراء خلال عام ٢٠١٩ .

وتم تحليل محتوي ومضمون للجرائد الثلاثة وتطبيق إختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية على أفراد مجموعة البحث (التجريبية والضـــابطة) وذلك قبل وبعد تطبيق النموذج، حيث أسفرت نتائج البحث على فاعلية النموذج المقترح لمعالجة بعض قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث وإستنزاف الموارد فى الصحف المصرية .

وفي ضـوء نتائج الدراسـة تم وضـع العديد من التوصـيات منها ضـرورة الإهتمام بقضـايا العدالة البيئية والإستفادة من النموذج البيئي المقترح الذي تم إعداده لتطوير الصـحف المصـرية وزيادة الإهتمام بتناول قضـايا العدالة البيئة فى الصـحف المصـرية والتركيز على قضـايا العدالة البيئية التى تمس واقع الحياة اليومية وتحريرها بطريقة جاذبة تعرض معلومات مفيدة وجديدة

تسهم فى توعيتهم، على أن يتم ذلك بإستخدام الصور والرسومات والأشكال مما يجعلها أكثر جاذبية وتأثيراً لدى القراء.

مقدمة البحث

تعد حماية البيئة والتعامل المسئول تجاه الموارد الطبيعية الآخذة فى التناقص والعيش فى بيئة صحية نظيفة خالية من التلوث من الحقوق البيئية، لذا نجد أن الإهتمام بالعدالة البيئية ظهر لسد الفجوة بين الإهتمام بالمشكلات البيئية من جهة والإهتمام بالمجتمع من جهة أخرى فهى تشكل إلتقاء الحركات الإجتماعية والبيئية بهدف تصحيح التوزيع غير العادل للأضرار البيئية والمساواة فى الحصول على الموارد الطبيعية من طعام صحى وهواء نقى ورعاية صحية.

وهكذا نجد أن محورى العدالة البيئية تمثلا فى المحور الأول المساواة بين جميع أفراد المجتمع فى توزيع الموارد الطبيعية والإستغلال الأمثل لها بينما تمثل المحور الثانى في المساواة فى توزيع الأضرار البيئية بين فئات المجتمع.

وتعرف " العدالة البيئية " بأنها العدالة في توزيع جميع الموارد والأضرار البيئية لجميع أبناء الوطن بدون تمييز والمشاركة الفعالة لجميع المواطنين فيما يتعلق بتنفيذ أو تطوير بيئتهم مع تحقيق الحماية لجميع المواطنين من المخاطر البيئية (حاتم عبد المنعم أحمد – ٢٠١٣).

ويرجع نشأة مفهوم العدالة البيئية بشكلها الحديث إلي الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع الثمانينات، حيث بدأت الجهات المسئولة عن البيئة تلاحظ أن المصافي، ومعامل البترول، وغيرها من المنشأت التي ينجم عنها مخلفات خطرة على الصحة، يتم بناؤها في المناطق الفقيرة، والتي يسكنها أغلبية ساحقة من الأفارقة الأمريكان، بحيث تنفث هذه المعامل والمحارق سمومها، وتطرح فضلاتها في هذه المناطق الفقيرة، مما أدي لزيادة معدلات الإصابة بالدرن والربو وغيرها من الأمراض المرتبطة بالتلوث البيئي.

وبعد عام (١٩٩١) أول قمة وطنية في مجال العدالة البيئية تم عقدها في واشنطن، وقد إعتمدت القمة العديد من مبادئ العدالة البيئية إشتملت علي (١٧) مبدأ منها (الإمتناع عن التدمير الإيكولوجي، المساواة بين جميع أفراد المجتمع في صنع القرارات البيئية، تحقيق الإحترام والعدالة لجميع الشعوب بعيداً عن التمييز والتعصب، حماية المجتمع العالمي من التجارب النووية، التأكيد علي الحقوق الأساسية للشعوب في تقرير المصير في جميع المجالات، الحصول

علي التعويضات الكاملة عن الأضرار البيئية، الإستغلال الأخلاقي المسئول والمتوازن للأرض، حق جميع العاملين في بيئة عمل نظيفة، معارضة الإحتلال العسكري، إستهلاك أقل من الموارد وإنتاج أقل من النفايات، وقف إنتاج السموم والنفايات الخطرة والمشعة، توزيع الموارد الطبيعية للريف والحضر بصورة متوازنة، تجريم الإجراءات الحكومية المدمرة للبيئة (Jeanne , 2007)

ويبرز دور الإعلام البيئي في توعية الجماهير وأصحاب القرار على أهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية وإدارة مواردها بتوازن وحماية البيئة من التلوث. ويأتي هذا البحث لتقديم نموذج مقترح في الصحف المصرية لتطوير وتحديث المعالجة الصحفية لبعض قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث وإستنزاف الموارد الطبيعية بهدف تنمية العدالة البيئية بمختلف أبعادها لدي جمهور القراء.

وفى سياق تدعيم العدالة البيئية أصبحت الحاجة ماسة لبرامج فى الوعي البيئي لتوعية الجمهور العام وتعريفه ببيئته ولضمان المشاركة الفعالة من الجمهور فى حل مشكلات التلوث البيئى واستنزاف الموارد الطبيعية فى المجتمع، وتؤدى وسائل الإعلام المقرؤة دوراً مهماً فى نشر وتدعيم الوعي البيئي للوصول إلى أوسع قاعدة جماهيرية ممكنة.

مشكلة البحث

شعر الباحثون بمشكلة البحث من خلال دراسة إستطلاعية علي عدد من الصحف المصرية اليومية للوقوف علي ما تقدمه تلك الصحف من محتوي بيئى والتعرف علي أوجه القصور عند عرضها لقضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث وإستنزاف الموارد، حيث قام الباحثون بتحليل محتوي ٣ صحف مصرية وهم (الأخبار والوفد والمصري اليوم) حيث شملت الدراسة الإستطلاعية ٣٠ عدد (فيما يعد إصدارات شهر كامل) من كل صحيفة وقد تبين للباحثون أن متوسط ماعرضته تلك الصحف من قضايا العدالة البيئية وصل الي ٢٠ % بطريقة ضمنية مع عدم التحديد والوضوح في الرؤية الشاملة لموضوعات العدالة البيئية وكذلك عدم كفاية المحتوي المباشر وغير المباشر المقدم في الصحف للمساعدة في تكوين القدر المناسب من تلك المعرفة بقضايا العدالة البيئية .

ومن خلال عدد من المقابلات الشخصية مع بعض الصحفيين تبين عدم وجود معايير واضحة تنتهجها سياسة الصحف لنشر قضايا العدالة البيئية وتوصلت من خلالها إلي قلة الدراسات التي تناولت قضايا العدالة البيئية ومعالجة تلك القضايا كذلك من خلال مراجعة للدراسات السابقة في المجال البيئي مثل دراسة (إيمان عبد الرحمن محمد، ٢٠١٥) ودراسة (خالد محمد محسن محمد، ٢٠١٥) ودراسة (أيمن إبراهيم السيد إمام، ٢٠١٢) تم التوصل إلى أنه لم تجر في حدود المعلومات المتاحة بحث تناول نموذج للعدالة البيئية المرتبطة بالتلوث مما دعا إلي إعداد نموذج مقترح لمعالجة بعض قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد فى الصحف المصرية.

أسئلة البحث

يمكن صياغة مجموعة من الأسئلة يسعي البحث للإجابة عليها على النحو الآتي:

١. ما قائمة قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد؟
٢. ما مدي إهتمام الصحف مجال البحث بقضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد؟
٣. ما النموذج المقترح لمعالجة بعض قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد بصحف البحث؟
٤. ما فاعلية النموذج المقترح في اختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى إعداد نموذج مقترح لمعالجة بعض قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد فى الصحف المصرية مجال البحث وذلك بعد التعرف علي مدى إهتمام وتضمين صحف البحث لقضايا العدالة البيئية من خلال تطبيق اختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية على أفراد مجموعة البحث.

أدوات البحث

اعتمدت الدراسة الحالية علي استخدام الأدوات التالية:

١-قائمة قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد.

٢-استمارة تحليل محتوي تم في ضوئها تحليل الصحف محل الدراسة للتعرف علي مدي تضمينها لقضايا العدالة البيئية.

٣-إعداد نموذج مقترح لقضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث وإستنزاف الموارد.

٤-إعداد إختبار معارف عن العدالة البيئية للقراء.

الدراسات السابقة

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث الإجتماعية والإعلامية بالمشكلات البيئية وما تضمنه من مفاهيم العدالة البيئية.

فقد أشارت دراسة (إيمان عبد الرحمن محمد، 2015) والتي استهدفت قضية العدالة البيئية وتحديد أهم المتغيرات الإجتماعية والفيزيقية المرتبطة بإتجاه الشباب الجامعي نحو العدالة البيئية والمقارنة بين الذكور والإناث في أهم المتغيرات المرتبطة بإتجاه الشباب الجامعي نحو العدالة البيئية وكان نوع الدراسة دراسة وصفية تحليلية وإستخدمت منهج الدراسة المسح الإجتماعي بالعينة وكانت أدوات الدراسة مقياس إتجاه وتحليل مضمون لمواد الدستور في ضوء العدالة البيئية وإشتملت عينة الدراسة (٢٠٠) مفردة من طلبة وطالبات جامعة عين شمس وتوصلت إلي النتائج التالية من حق كل مواطن أن توفر له المسكن الملائم صحياً وبيئياً ويكون به الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء وصرف وتهوية جيدة ويعتبر الريف أكثر المناطق فقراً وأكثر المناطق مطالبة بالعدالة لعدم توفير الإحتياجات الأوليه وعدم الإهتمام به ويأتى الإهتمام الأكبر بالمناطق الحضريه فى مصر وإعادة توزيع الخدمات فى محافظات الجمهورية وخاصة فى الصعيد والريف وذلك لوجود مناطق تفتقر إلى العديد من الخدمات.

كما أشار (خالد محمد محسن محمد، ٢٠١٥) والتي إستهدفت تحديد خصائص مضمون الرسالة الإعلامية البيئية التي تقدمها الصحف المسائية ورصد أهم المعوقات المهنية والإدارية بهدف تطوير قوالبها التحريرية والإخراجية والتعرف علي مدي إهتمام صحف الدراسة بمختلف أبعاد التنمية المستدامة ومدي تحقيقها لأهداف الإعلام البيئي والتربية البيئية ومن بينها تنمية المواطنة البيئية لدي القراء وتطوير وتحديث الأداء المهني للقائمين بالإتصال ولمجالس تحرير الصحف المسائية وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية وإستخدم المنهج المسحي والمنهج المقارن والمنهج شبه التجريبي وكانت أدوات الدراسة أداة تحليل المضمون والإستبيان والمقابلات الحرة والملاحظة العلمية ومقياس إتجاهات الجمهور وبلغ إجمالي العينة (٥٧٦) وتوصلت إلي النتائج التالية كشفت الدراسة أن الصحف المسائية في حاجة إلي إستراتيجية شاملة لتطوير المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة والتنمية وأوضحت النتائج قلة إهتمام صحف الدراسة بعناصر وأبعاد المواطنة البيئية وكشفت الدراسة عن وجود معوقات مهنية وإدارية ساهمت في ضعف الرسالة بصفة عامة والبيئة بصفة خاصة، والتي تتطلب قدراً من التأهيل والإحترافية والتدريب وإتسمت تغطية الموضوعات التنموية بغياب البعد البيئي أثناء تحرير وكتابة القصص الصحفية وإتسمت معالجات الصحف للقضايا البيئية والتنموية بتسطيح القضايا والتركيز علي البعد البيئي الفيزيقي بما يحوية من مشكلات بيئية تقليدية .

وفي هذا الصدد أشار (أيمن إبراهيم السيد إمام، ٢٠١٢) والتي إستهدفت التعرف علي دور التحقيق الصحفي في معالجة مشكلات البيئة المحلية ومدي فاعليتها عند الجمهور وإعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة تحليل محتوي جريدتي الأهرام (قومية) والمصري اليوم (خاصة) خلال فترة عام من أول يناير ٢٠١١ حتي نهاية ديسمبر ٢٠١١ وتوصلت إلي النتائج التالية أن إهتمام تحقيقات عام ٢٠١١ لجريدتي الأهرام والمصري اليوم عكست إلي حد كبير بعض المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع المصري، وأن كل صحيفة ركزت علي مشكلات معينة أكثر من غيرها وهذا يدل علي إختلاف الصحف القومية والخاصة في الأهمية التي أولتها كل منها للمشكلات البيئية المحلية وكانت المشكلات البيئية ذات الإهتمام المشترك بين الصحف محل الدراسة قليلة .

ودراسة (Gendrreau, Megan Smith . 2011) نموذج للعدالة البيئية مفهوم معياري لصحة المجتمعات المحلية والتي إستهدفت إنشاء نموذج ابتكاري تجريبي مرن لتشخيص اللاعدالة والقرارات السياسية الإرشادية التي تنجم عن ذلك وتختص بتوزيع المخاطر في محاولة لمنع بعض أكبر المظالم وتوصلت إلي النتائج التالية تقديم آليات حول العدالة لأولئك الذين عانوا بالفعل من أضرار، أو مشكلات والوصول إلى أن المجتمع بحاجة إلى تصور أو مفهوم عن العدالة البيئية يقود إلى أحوال مؤسسية، وخلفية بيئية لمنع الأضرار.

بينما أشارت دراسة Muller, Morkns M. Clayton, Susan 2013 مقدمة في العدالة البيئية والتي إستهدفت معرفة مدى كفاية تلك التصورات أو الإدراكات، والمشكلات المتعلقة بقضايا العدالة وتوصلت إلي النتائج التالية لم تكن العلوم البيئية الاجتماعية في صدارة تلك المناقشات على الرغم من وجود بعض الإسهامات الهامة لذلك تهدف القضية الحالية إلى دمج وضم الأبحاث في مجال علم النفس البيئي وأبحاث العدالة وتقديم منتدى أو منبرًا للمناقشة للبحث الحالي في مجال العدالة البيئية.

حدود البحث

تمثلت في تحليل محتوي جرائد (الأخبار والوفد والمصري اليوم) خلال الفترة من يناير وحتي ديسمبر ٢٠١٨ وإقتصرت عملية التحليل علي فئات الشكل (فئة الأشكال والفنون الصحفية المستخدمة فى تناول العدالة البيئية وفئة الموقع الجغرافى للموضوعات المتضمنة للعدالة البيئية)

وفئات المضمون فئة الجمهور المستهدف من الأخبار وفئة مضمون المصادر والمادة الصحفية التى تناولت العدالة البيئية وفئة نوع مضمون الحدث أو القضية التى تتضمن العدالة البيئية وقام الباحثون بتطبيق النموذج علي قراء الصحف المصرية بمراكز الشباب.

مصطلحات البحث

العدالة البيئية: العدالة في توزيع جميع الموارد والأضرار البيئية لجميع أبناء الوطن بدون تمييز، والمشاركة الفعالة لجميع المواطنين فيما يتعلق بتنفيذ أو تطوير بيئتهم، مع تحقيق الحماية لجميع المواطنين من المخاطر البيئية (مشكاة المؤمن:٢٠١٣).

منهج البحث

تم إستخدام المنهج شبه التجريبي للتعرف علي فاعلية تطبيق النموذج المقترح للشكل والمحتوي للرسالة الإعلامية البيئية بالصحف مجال البحث لتطبق علي مجموعة البحث.

إجراءات البحث

للإجابة علي السؤال الأول: تم تحديد قائمة قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث وإستنزاف الموارد من خلال مصدرين رئيسيين تمثل المصدر الأول في إختيار آراء المحكمين (خبراء في مجالي الإعلام والبيئة) وتمثل المصدر الثاني في مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية الخاصة بالعدالة البيئية.

إجراءات إعداد القائمة:

١- الهدف من بناء القائمة :

- تحديد قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف المموارد التي يجب أن يعرفها الصحفيين.
- استخدام هذه القائمة في بناء ووضع تصور لنموذج معرفة قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف المموارد.
- استخدام القائمة في بناء إختبار لمعرفة قضايا العدالة البيئية.

٢- إعداد القائمة في صورتها الأولية: تم إعداد قائمة بقضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف المموارد من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قضايا العدالة البيئية وآراء الخبراء والمتخصصين في شئون البيئة والإعلام.

٣- ضبط القائمة: تم عرض القائمة المبدئية التي تم التوصل إليها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام وصحفيين وبعض المسئولين بوزارة البيئة، للتعرف على آرائهم في القائمة من حيث:

- ملائمة القضايا الواردة بالقائمة لطبيعة الصحفيين ومناسباتها وأهمية مكوناتها.
- سلامة المدلول اللفظي لكل بعد في القائمة.
- شمول القائمة للقضايا الرئيسية والفرعية والمكونات الضرورية لها.
- إنتماء القضايا الفرعية للمشكلات الرئيسية بالقائمة.

وقد أجمعوا على شمول القائمة لمكونات وعناصر قضايا العدالة البيئية اللازمة للبحث الحالي.

٤- إعداد قائمة قضايا العدالة البيئية في صورتها النهائية:

- تم تعديل القائمة المبدئية في ضوء آراء المحكمين وبذلك تم التوصل إلى قائمة تحتوي على قضايا أبعاد رئيسية يندرج تحتها خمسة وثلاثون سؤالا فرعياً.

من هنا أصبحت القائمة بعد التعديل بالصورة النهائية وتضمنت:

- تلوث الهواء (المصانع – التدخين).
- تلوث الماء (نهر النيل).
- تلوث ضوضائي (مشاكل التلوث الضوضائي).
- تلوث غذاء (أسباب ومصادر تلوث الغذاء).
- تلوث تربة (أسباب تلوث التربة).
- إستنزاف الموارد الطبيعية المتجددة (القطع الجائر للغابات – الإنقراض).
- استنزاف الموارد الطبيعية غير المتجددة (الوقود الأحفوري).

للإجابة علي السؤال الثاني: قام الباحثون بتحليل الصحف (الأخبار والوفد والمصري اليوم) بجمهورية مصر العربية في ضوء القائمة النهائية لقضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد وذلك من خلال اعداد استمارة تحليل للشكل والمحتوى كالتالي:

أولاً: البيانات الأولية:

صحف الدراسة : إسم الصحيفة

التاريخ : اليوم – الشهر – السنة

ثانياً: فئات الشكل:

فئة الأشكال والفنون الصحفية المستخدمة فى تناول العدالة البيئية:

خبر – تقرير – تحقيق – حديث صحفي – عمود – دراسة أو بحث – مقال إفتتاحى – رسم ساخر / كاريكاتير – ردود – مساهمات القراء – أخري

فئة النطاق أو الموقع الجغرافى للموضوعات والقضايا الصحفية البيئية المتضمن للعدالة البيئية: محلي – عربي – دولي – غير مبين

فئة الأشكال أو عناصر الإبراز الفنية المصاحبه للمادة الصحفية المنشورة المتضمنة للعدالة البيئية :

الصور: شخصية – موضوعية – الدمج بين النوعين – لا توجد صورة

العناوين: رئيسى (مانشيت) – عادى (عمود واحد) – عمودان أو أكثر (ممتد)

الألوان: توجد ألوان – لا توجد ألوان

فئة اللغة المستخدمة ومستوياتها: العربية الفصحى – اللغة العامة المحلية – الفصحي البسيطة – الجمع بين الفصحي والعامية

فئة موقع النشر للخبر أو الموضوع البيئى فى الصحيفة: صفحة أولى – صفحات متخصصة – صفحات داخلية – صفحات أخيرة

ثالثاً : فئات المضمون

فئة الجمهور المستهدف من الأخبار: الجمهور العام – الجمهور الخاص (أو المتخصص أو النوعى)

فئة مضمون المصادر الصحفية / المادة الصحفية التى تناولت العدالة البيئية: المندوبون والمراسلون – وكالة أنباء الشرق الأوسط – وكالات أنباء عربية – وكالات أنباء عالمية – الإنترنت – المحطات الإذاعية والتليفزيونية – الوثائق والتقارير – مجهولة المصدر – مسئول بالدولة – خبراء – مراجع – مواطنون – بحوث علمية – رسائل علمية – مصادر آخرى

فئة نوع مضمون الحدث أو القضية التى تتضمن العدالة البيئية: سياسى – إقتصادى – عسكرى وأمنى – إنسانى وإجتماعى – دينى – علمى – بيئى – صحى – ثقافى وفنى – رياضى – قضايا الخدمات

فئة العدالة البيئية المتضمنة في القضايا الداخلية: تلوث الهواء – تلوث الماء – تلوث ضوضائي – تلوث غذاء – تلوث تربة – إستنزاف الموارد الطبيعية المتجددة – إستنزاف الموارد الطبيعية غير المتجددة

فئة العدالة البيئية المتضمنة في القضايا الخارجية: تلوث الهواء – تلوث الماء – تلوث ضوضائي – تلوث غذاء – تلوث تربة – إستنزاف الموارد الطبيعية المتجددة – إستنزاف الموارد الطبيعية غير المتجددة

أهداف المعالجة: الإعلام والأخبار – النقد – الشرح والتفسير – البحث والتحقيق – التوعية – أخري

أساليب المعالجة: شرح القضية – طرح الأسباب – طرح الآراء ووجهات النظر – طرح الأفكار والحلول – أخري

أساليب الإقناع: أدلة وشواهد – إحصائيات وأرقام – قوانين – بحوث ودراسات – عقلية – عاطفية – مختلطة – أخري

أساليب التناول: قصدي – ضمني

صدق إستمارة التحليل: أعدت إستمارة التحليل بدقة ، وإعيد صياغتها وترتيب الفئات الواردة بها ، مما يعني تحقق الصدق الظاهري وبالتالي صدق التحليل فى الدراسة . كما إستخدم الباحثون صدق المحكمين للتأكد من مدى ملائمة الإستمارة للهدف الذي وضعت من أجله وذلك عن طريق عرض الإستمارة على ٨ من المحكمين الخبراء في مجال الإعلام والصحافة والممارسين فى مجال البيئة.

ثبات إستمارة التحليل: استخدم الباحثون إحدى طرق حساب الثبات وهى طريقه إعادة التحليل وقام الباحثون بأنفسهم بتحليل جزء من العينة مرتين فى فترتين زمنيتين مختلفتين.

وللإجابة علي السؤال الثالث: تم وضع نموذج مقترح لمعرفة القراء بقضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث وإستنزاف الموارد بصحف البحث.

النموذج البيئي المقترح : اختار البحث الحالي بناء نموذج مقترح والعمل على إعداد وتصميم إختبار للمعرفة البيئية بهدف معالجة قضايا العدالة البيئية لدى الصحفيين.

بناء النموذج المقترح: بعد قيام الباحثون بإجراءات التحليل لأعداد الصحف عينة البحث، تم تصميم (نموذج بيئي) والذى أعده الباحثون وتناول عدداً من الموضوعات والقضايا البيئية (سبعة موضوعات

تحديد الهدف من النموذج: يهدف النموذج المصمم إلى تنمية المعارف بقضايا العدالة البيئية لدى القراء من خلال مجموعة من الموضوعات البيئية يتضمنها الملف (سبعة موضوعات تشمل سبعة قضايا متنوعة)، والتى يقدمها النموذج البيئى.

الإطار العام للنموذج:

١. مبررات إصدار النموذج.
٢. أهداف النموذج.
٣. محتوى النموذج.
٤. التأكد من مناسبة النموذج.
٥. إستراتيجية تنفيذ النموذج.
٦. تقويم النموذج والتأكد من صلاحيته.

موضوعات النموذج :

- الموضوع الأول: تلوث الهواء.
- الموضوع الثاني: تلوث المياه.
- الموضوع الثالث: تلوث ضوضائي.
- الموضوع الرابع : تلوث غذاء.
- الموضوع الخامس: تلوث تربة.
- الموضوع السادس : إستنزاف موارد طبيعية متجددة .
- الموضوع السابع : إستنزاف موارد طبيعية غير متجددة .

و**للإجابة علي السؤال الرابع : تم وضع إختبار معرفة (قبلي وبعدي) بقضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث وإستنزاف الموارد بصحف البحث لقياس فاعلية النموذج المقترح.**

خطوات بناء وضبط الإختبار: نظرا لأن الاختبار هو الأداة التي تستخدم فى قياس المعرفة والفهم، فقد تم إعداد اختبار للمعارف البيئية فى ضوء:

١- تحديد الهدف من الاختبار.

٢- الإعداد للاختبار: عن طريق الإطلاع على إختبارات للمعرفه للقضايا البيئية فى عدة بحوث ورسائل علمية.

٣- محاور الاختبار: يتضمن قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد والتى ضمنها الباحثون بالنموذج.

٤- تحديد نوع مفردات الاختبار فى صورة الاختيار من متعدد.

٥- صياغة مفردات الاختبار:

تم مراعاة ما يلى:

- أن تكون الأسئلة مرتبطة بالمعارف البيئية التى يتضمنها النموذج المقترح.
- توزع الإجابات الصحيحة عشوائيا فى جميع الأسئلة للحد من التخمين.
- عدد الإجابات ٤ بينها إجابة واحدة فقط هى الصحيحة.
- أن تكون المفردات مرتبطة بأهداف النموذج.
- أن تكون المفردات بعيدة عن الغموض.
- أن تكون المفردات مناسبة لمستوى العينة.

٦- صياغة تعليمات الاختبار:

- توضيح الهدف من الاختبار والإشارة إلى وجود إجابة واحدة فقط صحيحة ضمن أربعة بدائل لكل سؤال.
- توضيح المطلوب من القارئ عند ملء البيانات (الاسم-العمر-المؤهل).
- أن تكون الإستجابات على ورقة الأسئلة، لتفرغ بعد ذلك من خلال ورقة "مفتاح الإجابة".

٧- تقدير درجات الاختبار.

٨- إعادة الصورة الأولية للاختبار والتأكد من صدقه وثباته.

لصدق الإختبار تم تصميم الاختبار في صورة أولية وفقاً للخطوات السابقة، ثم تم عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (٨) وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المفردات وفي عددها.

وقد قام الباحثون بالتأكد من ثبات الإختبار على مجموعة من أعضاء مركز شباب زهراء المعادي بلغت (٦٠ عضو)، ثم أعاد الباحثون تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة مرة أخرى.

٩-الصورة النهائية للاختبار.

بناء على أراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض المفردات ليتكون الاختبار فى صورته النهائية من (٣٥ سؤالا) وقد تم بناء الاختبار على أن يكون هناك نسبة وتناسب فى عدد الأسئلة لكل محور من المحاور الخاصة بالقضايا البيئية التى يتضمنها النموذج البيئي.

نتائج تحليل المضمون لعينة من الصحف المصرية المطبوعة عينة الدراسة

أولاً: فئات الشكل

صحف الدراسة:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لعدد مرات تناول الصحف تناول للعدالة البيئية

اسم الصحيفة	العدد	النسبة
الأخبار	١٢٦	٦٠,٦
الوفد	٤١	١٩,٧
المصري اليوم	٤١	١٩,٧
الإجمالي	٢٠٨	١٠٠

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لعدد مرات تناول الصحف تناول للعدالة البيئية التي تم تحليلها وبلغت (١٢٦) من جريدة الأخبار بنسبة (٦٠,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، (٤١) بنسبة (١٩,٧%) لكل من جريدة الوفد وجريدة المصري اليوم.

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة للجرائد الثلاثة تبعاً لفئة الأشكال والفنون الصحفية المستخدمة فى تناول العدالة البيئية

الأشكال والفنون الصحفية	جريدة الأخبار		جريدة الوفد		جريدة المصري اليوم		الإجمالي		كا^2	الدلالة المعنوية
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
خبر	٥٧	٤٥,٢	١٣	٣١,٧	٩	٢٢,٠	٧٩	%٤٠,٧	٧,٩٧٥	٠,٠٢
تقرير	١٩	١٥,١	٧	١٧,١	٨	١٩,٥	٣٤	%١٧,٥	٠,٤٦٤	٠,٨
تحقيق	٦	٤,٨	١٢	٢٩,٣	١	٢,٤	١٩	%٩,٨	٢٥,١٤١	٠,٠٠١
حديث صحفى	١٠	٧,٩	٠	٠	٠	٠	١٠	%٥,٢	٦,٨٣٧	٠,٠٣
عمود	٢٤	١٩,٠	٦	١٤,٦	٥	١٢,٢	٣٥	%١٨,٠	١,٢١٣	٠,٥
دراسة أو بحث	٢	١,٦	٠	٠	٠	٠	٢	%١,٠	١١,٣١٤	٠,٥
مقال افتتاحي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠,٠	--	--
رسم ساخر/كاريكاتير	٢	١,٦	٠	٠	١	٢,٤	٣	%١,٥	٠,٩٠٥	٠,٦
ردود	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠,٠	--	--
مساهمات القراء	٣	٢,٤	٣	٧,٣	٣	٧,٣	٩	%٤,٦	٢,٩٢٤	٠,٢
أخرى	٣	٢,٤	٠	٠	٠	٠	٣	%١,٥	١,٩٨١	٠,٤
الإجمالي	١٢٦	٦٤,٩	٤١	٢١,٢	٢٧	١٣,٩	١٩٤	١٠٠,٠%		

من الجدول السابق يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الجرائد الثلاثة لفئة (الخبر) حيث كانت قيمة كا^2 (٧,٩٧٥) بدلالة معنوية (٠,٠٢) بعدد (٥٧) بنسبة (٤٥,٢%) لجريدة الأخبار وبعدد (١٣) وبنسبة (٣١,٧%) جريدة الوفد بينما كان بعدد (٩) بنسبة (٢٢%) لجريدة المصري اليوم.

كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الجرائد الثلاثة لفئة (تحقيق) حيث كانت قيمة كا٢(٢٥,١٤١) بدلالة معنوية للتحقيق (٠,٠٠١) بعدد (١٩) بنسبة (١٥,١%) لجريدة الأخبار وبعدد (٧) وبنسبة (١٧,١%) جريدة الوفد بينما كان بعدد (٨) بنسبة (١٩,٥%) لجريدة المصري اليوم.

بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة بين الجرائد الثلاثة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لباقي الفئات كما هو موضح بالجدول السابق.

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة للجرائد الثلاثة تبعاً لفئة العناوين

العناوين	جريدة الأخبار		جريدة الوفد		جريدة المصري اليوم		الإجمالي		كا٢	الدلالة المعنوية
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
رئيسي (مانشيت)	٣	٢,٤	٤	٩,٨	١١	٢٦,٨	١٨	%٩,٣	٩١,٣٧٣	٠,٠٠١
عادى (عمود واحد)	٣٢	٢٥,٤	٩	٢٢	٥	١٢,٢	٤٦	%٢٣,٧		
عمودان أو أكثر (ممتد)	٩١	٧٢,٢	٢٨	٦٨,٣	١١	٢٦,٨	١٣٠	%٦٧,٠		
الإجمالي	١٢٦	٦٤,٩	٤١	٢١,٢	٢٧	١٣,٩	١٩٤	١٠٠,٠ %		

من الجدول السابق يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الجرائد الثلاثة لفئة العناوين حيث كانت قيمة كا٢ (٩١,٣٧٣) بدلالة معنوية (٠,٠٠١) وكانت فئة (رئيسي) بعدد (٣) بنسبة (٢,٤%) لجريدة الأخبار وبعدد (٤) وبنسبة (٩,٨%) جريدة الوفد بينما كان بعدد (١١) بنسبة (٢٦,٨%) لجريدة المصري اليوم، بينما كانت فئة (عادى) بعدد (٣٢) بنسبة (٢٥,٤%) لجريدة الأخبار وبعدد (٩) وبنسبة (٢٢%) جريدة الوفد بينما كان بعدد (٥) بنسبة (١٢,٢%) لجريدة المصري اليوم، وأخيراً كانت فئة (عمودان أو أكثر) بعدد (٩١) بنسبة (٧٢,٢%) لجريدة الأخبار وبعدد (٢٨) وبنسبة (٦٨,٣%) جريدة الوفد بعدد (١١) بنسبة (٢٦,٨%) لجريدة المصري اليوم.

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة تبعاً للعام للجرائد الثلاثة لفئة العدالة البيئية المتضمنة فى القضايا الداخلية

القضايا الداخلية	جريدة الأخبار		جريدة الوفد		جريدة المصري اليوم		الإجمالي		كا٢	الدلالة المعنوية
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
تلوث الهواء	٣٥	٢٧,٨	٠	٠,٠%	٦	١٤,٦	٤١	٢١,١%	١٥٥,٢١٩	٠,٠٠١
تلوث الماء	٢٣	١٨,٣	٠	٠,٠%	٦	١٤,٦	٢٩	١٤,٩%		
تلوث ضوضائي	٢	١,٦	٠	٠,٠%	٠	٠	٢	١,٠%		
تلوث الغذاء	١٨	١٤,٣	٠	٠,٠%	١٥	٣٦,٦	٣٣	١٧,٠%		
تلوث التربة	٤	٣,٢	٠	٠,٠%	١	٢,٤	٥	٢,٦%		
إستنزاف الموارد الطبيعية المتجددة	٥	٤	٠	٠,٠%	٠	٠,٠%	٥	٢,٦%		
إستنزاف الموارد الطبيعية غير المتجددة	٢٦	٢٠,٦	٠	٠,٠%	١١	٢٦,٨	٣٧	١٩,١%		

من الجدول السابق يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجرائد الثلاثة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لفئة العدالة البيئية المتضمنة فى القضايا الداخلية وكانت قضية (تلوث الهواء) الأعلى نسبة بعدد (٣٥) وبنسبة (٢٧,٨%) لجريدة الأخبار وبعدد (٦) وبنسبة (١٤,٦%) لجريدة المصري اليوم، ثم قضية (إستنزاف الموارد الطبيعية غير المتجددة) بعدد (٢٦) وبنسبة (٢٠,٦%) لجريدة الأخبار وبعدد (١١) وبنسبة (٢٦,٨%) لجريدة المصري اليوم، قضية (تلوث الماء) بعدد (٢٣) وبنسبة (١٨,٣%) لجريدة الأخبار وبعدد (٦) وبنسبة (١٤,٦%) لجريدة المصري اليوم، قضية (تلوث الغذاء) بعدد (١٨) وبنسبة (١٤,٣%) لجريدة الأخبار وبعدد (١٥) وبنسبة (٣٦,٦%) لجريدة المصري اليوم، قضية (تلوث التربة) بعدد (٤) وبنسبة (٣,٢%)لجريدة الأخبار وبعدد (١) وبنسبة (٢,٤%) لجريدة المصري اليوم، قضية (إستنزاف الموارد الطبيعية المتجددة) بعدد (٥) وبنسبة (٤%) لجريدة الأخبار.

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة تبعاً للعام للجرائد الثلاثة لفئة أساليب المعالجة

أساليب المعالجة	جريدة الأخبار		جريدة الوفد		جريدة المصري اليوم		الإجمالي		كا٢	الدلالة المعنوية
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
شرح القضية	٥٦	٤٤,٤	٠	٠	١٢	٢٩,٣	٦٨	٣٥,١ %	٢٨,٠٤١	٠,٠٠١
طرح الأسباب	٤	٣,٢	٠	٠	١	٢,٤	٥	%٢,٦	١,٣٢٩	٠,٥
طرح الآراء ووجهات النظر	١٨	١٤,٣	٠	٠	١٠	٢٤,٤	٢٨	١٤,٤ %	١٠,٦٥٥	٠,٠٠٥
طرح الأفكار والحلول	١٢	٩,٥	٠	٠	٨	١٩,٥	٢٠	١٠,٣ %	٨,٩٨٤	٠,٠١
أخري	٣٥	٢٨,٦	٠	٠	١٠	٢٤,٤	٤٥	٢٣,٢ %	١٤,٨١٤	٠,٠٠١

يتبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة للجرائد الثلاثة تبعاً لفئة أساليب المعالجة التي تناولت العدالة البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الجرائد الثلاثة لأسلوب (**شرح القضية**) حيث كانت قيمة كا٢(٢٨,٠٤١) بدلالة معنوية (٠,٠٠١) بعدد (٥٦) بنسبة (٤٤,٤%) لجريدة الأخبار وبعدد (١٢) وبنسبة (٢٩,٣%) جريدة الوفد.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الجرائد الثلاثة لأسلوب (طرح الأسباب) حيث كانت قيمة كا٢(١,٣٢٩) بدلالة معنوية (٠,٥) بعدد (٤) بنسبة (٣,٢%) لجريدة الأخبار بينما كان لجريدة المصري اليوم بعدد (١) بنسبة (٢,٤%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الجرائد الثلاثة لأسلوب (طرح الآراء ووجهات النظر) حيث كانت قيمة كا٢(١٠,٦٥٥) بدلالة معنوية (٠,٠٠٥) بعدد

(١٨) بنسبة (١٤,٣%) لجريدة الأخبار بينما كان لجريدة المصري اليوم بعدد (١٠) بنسبة (٢٤,٤%).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الجرائد الثلاثة لأسلوب (طرح الأفكار والحلول) حيث كانت قيمة كا^{٢}(٨,٩٨٤) بدلالة معنوية (٠,٠١) بعدد (١٢) بنسبة (٩,٥%) لجريدة الأخبار بينما كان لجريدة المصري اليوم بعدد (٨) بنسبة (١٩,٥%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الجرائد الثلاثة لأسلوب (أخرى) حيث كانت قيمة كا^{٢}(١٤,٨١٤) بدلالة معنوية (٠,٠٠١) بعدد (٣٥) بنسبة (٢٨,٦%) لجريدة الأخبار بينما كان لجريدة المصري اليوم بعدد (١٠) بنسبة (٢٤,٤%).

إختبار الثبات وصدق الإتساق الداخلي لإختبار المعرفة:

١. إختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لإختبار ثبات عبارات إختبار المعرفة .

٢. إختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين أبعاد إختبار المعرفة وإجمالي الإختبار.

اختبار الثبات:

جدول (٦): ثبات أبعاد إختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا
تلوث الهواء	٥	٠,٦٠٤
تلوث المياه	٥	٠,٦٠١
تلوث ضوضائي	٥	٠,٦٠٢
تلوث الغذاء	٥	٠,٦١٥
تلوث التربة	٥	٠,٦٨٠
استنزاف موارد طبيعية متجددة	٥	٠,٦٦٤
إستنزاف موارد طبيعية غير متجددة	٥	٠,٧٤١
إجمالي المعارف البيئية	٣٥	٠,٩١٧

للتحقق من ثبات إختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد الإختبار حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٦٠٤، ٠,٦٠١، ٠,٦١٥، ٠,٦٨٠، ٠,٦٦٤، ٠,٧٤١) لكل من (تلوث الهواء،

تلوث المياه، تلوث ضوضائي، تلوث الغذاء، تلوث التربة، إستنزاف موارد طبيعية متجددة، إستنزاف موارد طبيعية غير متجددة، إجمالي المعارف البيئية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات الاختبار لكونها أعلى من (٠,٥).

صدق الإتساق الداخلي: قام الباحثون بحساب صدق الإتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل عبارة من عبارات إختبار المعرفة بالإجمالي الكلى للإختبار لحساب الصدق كالآتي:

جدول (٧): صدق إختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية

أبعاد الاختبار	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
تلوث الهواء	٠,٦٨٩	٠,٠٠١
تلوث المياه	٠,٧٤٢	٠,٠٠١
تلوث ضوضائي	٠,٨١٠	٠,٠٠١
تلوث الغذاء	٠,٨٨٥	٠,٠٠١
تلوث التربة	٠,٨٧٧	٠,٠٠١
استنزاف موارد طبيعية متجددة	٠,٩٠٦	٠,٠٠١
استنزاف موارد طبيعية غير متجددة	٠,٩١٢	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي السابق إختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (تلوث الهواء، تلوث المياه، تلوث ضوضائي، تلوث الغذاء، تلوث التربة، إستنزاف موارد طبيعية متجددة، إستنزاف موارد طبيعية غير متجددة، إجمالي المعارف البيئية)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٦٨٩، ٠,٧٤٢، ٠,٨١٠، ٠,٨٨٥، ٠,٨٧٧، ٠,٩٠٦، ٠,٩١٢) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق إختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية.

مجموعة الدراسة: قام الباحثون بإجراء البحث في (مركز شباب زهراء المعادي بالقاهرة) وقد تم إختيار هذ المكان لعدة أسباب وهي وجود نشاط ملحوظ لأنشطة البيئة في المركز ومشاركة الباحثون في إلقاء بعض الندوات التي تضمنتها أنشطة المركز ووجود إقبال ملحوظ من القراء للمشاركة في هذه الأنشطة وذلك خلال شهر أغسطس ٢٠١٩ وبلغت العينة العمديه غير متجانسة ٦٠ مفردة.

نتائج البحث ومناقشتها

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن= ٦٠)		التطبيق البعدي (ن= ٦٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
تلوث الهواء	٥	١,٣٣	٠,٩١	٢,٨٣	٠,٨١	٩,٥٦٨	دالة	٠,٦٦٠
تلوث المياه	٥	١,٩٠	١,٠٥	٣,٦٣	٠,٨٨	٨,٠٦٠	دالة	٠,٦٦٩
تلوث ضوضائي	٥	١,٢٢	٠,٧٦	٣,٣٧	١,٠٢	١١,٨٩٥	دالة	٠,٧٦٩
تلوث الغذاء	٥	١,٢٣	٠,٧٠	٣,٨٥	٠,٨٨	١٨,٨٥٤	دالة	٠,٨٥٧
تلوث التربة	٥	١,٢٥	٠,٨٢	٣,٩٣	٠,٩٧	١٧,٥٢٦	دالة	٠,٨٣٣
استنزاف موارد طبيعية متجددة	٥	١,٤٧	٠,٩٥	٤,٢٥	٠,٦٣	١٨,٩٧٣	دالة	٠,٨٦٨
استنزاف موارد طبيعية غير متجددة	٥	١,٢٠	٠,٩٠	٤,٢٧	٠,٦٩	١٨,٦٤٨	دالة	٠,٨٨٨
إجمالي المعارف البيئية	٣٥	٩,٦٠	٢,٧٦	٢٦,١٣	٢,٤٩	٣١,٢١٨	دالة	٠,٩٥٤

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعرفة بقضايا العدالة البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد تلوث الهواء حيث بلغت قيمة ت (٩,٥٦٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٣٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢,٨٣) لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير متوسط حيث بلغت قيمة (d) (٠,٦٦٠) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠٥).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد تلوث المياه حيث بلغت قيمة ت (٨,٠٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٩)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٦٣) لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير متوسط حيث بلغت قيمة (d) (٠,٦٦٩) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد تلوث ضوضائي حيث بلغت قيمة ت (١١,٨٩٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٢٢)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٣٧) لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير مرتفع حيث بلغت قيمة (d) (٠,٧٦٩) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد تلوث الغذاء حيث بلغت قيمة ت (١٨,٨٥٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٢٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٨٥) لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير مرتفع حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٥٧) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد تلوث التربة حيث بلغت قيمة ت (١٧,٥٢٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٢٥)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٩٣) لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير مرتفع حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٣٣) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد إستنزاف موارد طبيعية متجددة حيث بلغت قيمة ت (١٨,٩٧٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٤٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٤,٢٥) لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير مرتفع حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٦٨) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد إستنزاف موارد طبيعية غير متجددة حيث بلغت قيمة ت (١٨,٦٤٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٢٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٤,٢٧) لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير مرتفع حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٨٨) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي المعارف البيئية حيث بلغت قيمة ت (٣١,٢١٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٩,٦٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢٦,١٣) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة إيتا^{2} (٠,٩٦٢) وكان حجم التأثير مرتفع حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٥٤) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥).

التوصيات

فى ضوء مشكلة البحث وبناء على النتائج التى توصل إليها البحث، يوصى بما يلى:

١- الإستفادة من النموذج البيئي المقترح الذي تم إعداده لتطوير الصحف المصرية.

٢- زيادة الإهتمام بتناول قضايا العدالة البيئية فى الصحف المصرية.

٣- التركيز على قضايا العدالة البيئية التى تمس واقع الحياة اليومية وتحريرها بطريقة جاذبة تعرض معلومات مفيدة وجديدة تسهم فى توعيتهم، على أن يتم ذلك بإستخدام الصور والرسومات والأشكال مما يجعلها أكثر جاذبية وتأثيراً لدى القراء.

٤- الإستعانة بالخبراء والمتخصصين والعلماء عند عرض موضوعات العدالة البيئية لتحقيق المصداقية والبساطة فى التناول.

٥- عرض الأبعاد المختلفة لموضوعات العدالة البيئية فى الصحف المصرية بما يتفق مع المستوى الثقافى للقراء.

المراجع

إيمان عبد الرحمن محمد (٢٠١٥): " المتغيرات الإجتماعية والفيزيقية المرتبطة بإتجاه الشباب الجامعى نحو العدالة البيئية " رسالة ماجستير، جامعة عين شمس

أيمن إبراهيم السيد إمام (٢٠١٢): دور التحقيق الصحفي في معالجة بعض المشكلات البيئية المحلية، دراسة مقارنة بين الصحف القومية والخاصة في مصر، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس

حاتم عبد المنعم أحمد (٢٠١٣): العدالة الإجتماعية .. قلب العدالة البيئية منذ عصر الفراعنة إلى الإسلام إلى ٣٠ يونيو، القاهرة، دار أتون للنشر والطباعة

خالد محمد محسن محمد (٢٠١٥): تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية لدي القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (دراسة تطبيقة)، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس

ريهام رفعت عبدالعال: تصور مقترح لتضمين بعض مبادئ العدالة البيئية في مناهج الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٣، العدد ٢، يونيو ٢٠١٣

مشكاة المؤمن: العدالة البيئية نظرة مقارنة بين الحضارة العربية الإسلامية والحضارة الغربية، موقع التاريخ الإسلامي، ٢٠١٣، ص ٢

Jeanne , p 20٠7 . Environmental justice education: Embowering students to become Environmental citizens. Penn GSE perspectives on urban Education, 5 (1) 1-14.

Markus Muller, Introduction to "environmental justice" secial justice research, 26 sep. 2013.

Megan Smith Gendreau, Modeling Environmental Justice: A Normative conception for healthier communities degree, PhD, University of California, Rivereside, 2011.

A PROPOSED MODEL TO ADDRESS SOME ENVIRONMENTAL JUSTICE ISSUES ASSOCIATED WITH POLLUTION AND RESOURCE DEPLETION IN EGYPTIAN NEWSPAPERS

[20]

Mervat H. Kamel [(1)]; Hatem A. Ahmed [(2)] and Enas M. Hamed [(3)]

1) Post Grad.Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University.2) Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University 3) Al-Akhbar Al-Masai Newspaper, Akhbar Al-Youm Foundation

ABSTRACT

The present study aimed to address some of the environmental justice issues associated with pollution and depletion of resources and correct the relationship between human and the environment and support the values, dimensions and principles of environmental justice in the target audience and achieve the objectives of environmental media.

Through a suggested model, interviews were conducted with a number of readers as well as attending conferences and workshops at the Ministry of Environment. Some observations were drawn, the most important of which was the lack of clear criteria followed by the newspaper's policy to spread environmental justice issues and the lack of awareness of readers adequately and not addressed Given the importance of environmental justice issues related to pollution of air, water, noise, food and soil, as well as the depletion of renewable and non-renewable natural resources, a program was developed to inform readers of these important issues. The study used the descriptive analytical method, and the tools of the study was a knowledge test and the selection of the sample of the study is the members of the Zahraa Maadi Youth Center in Cairo and the number of (60) readers during 2019.

The research tools were applied to the members of the research group (experimental and control), before and after the implementation of the program, where the results of the research on the effectiveness of the proposed program to address some of the issues of environmental justice associated with pollution and depletion of resources in the Egyptian newspapers, so I recommend the need to pay attention to issues of environmental justice.